

مشاهير كتب المالكية

لأحمد بن الخياط الزكاري

Famous Maliki books for Ahmed Ibn Al-Khayyat, Al-Zakari

بن يوسف العمري الجزائري

باحث في التراث العربي الإسلامي

ملخص:

يعتبر كتاب "مشاهير كتب المالكية" للإمام أحمد بن الخياط الزكاري، من أوفى الكتب التي عنيت بذكر مصادر الفقه المالكي وهذا البحث عرض لمحتواه وتعليق عليه .

الكلمات المفتاحية: المالكية، ابن الخياط، الزكاري.

Abstract : The book "Famous Books of Maliki" by Imam Ahmed bin Al-Khayyat Al-Zakari is considered one of the most prominent Maliki books, and this is what this study meant.

Keywords: Al-Malikiyah, Ibn Al-Khayyat, Al-Zakari.

● مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وعلى من اتبعهم واهتدى بهديهم، واقتفى أثرهم، من العلماء العاملين والصالحين.

إن التعريف بمؤلفات علماء المالكية، والإشادة بها، والإشارة إلى ما طُبِع منها، والدلالة على مَظان مخطوطاتها، طريقة مُتَّبَعَةٌ منذ القديم، وَخُطَّةٌ سار عليها كثير من المؤلفين، لتقريبها إلى الناشئة وطلاب العلم الجادين، والتعريف بآثار علماء المالكية المشهورين منهم

والمغمورين، حيث يسهل على طلاب العلم الإمام بأمهات كتب المذهب، وما يدور في فلكها من شروح ومختصرات، وردود وتعقيبات.

وأقدم من وقفت عليه ممن سلك هذا المنهج، في كتب المالكية، هو: أبو العباس الوليد بن بكر الغمري السرقسطي، المتوفى سنة 392هـ، فقد ألّف كتاباً في التعريف برجال المذهب⁽¹⁾، ثم ذيلته برسالة سماها: "ذكر فهرسة الكتب المصنّفة على مذهب أهل المدينة"، مما يدل على الاهتمام المبكر بهذا المبحث، على غرار كتب التراجم الكثيرة التي لا تخلو من ذكر مصنفات المترجمين وسردها، وبيان موضوعها وحجمها، وقيمتها بين الكتب الفقهية الأخرى، واعتمادها والتعويل عليها في المذهب، مثل كتاب "ترتيب المدارك" للقاضي عياض، ومثل غيره من كتب التراجم السابقة واللاحقة؛ وقد ساهم المتأخرون في هذا المجال بكثرة، واحتياجهم إليه أكثر من أسلافهم المتقدمين، لتوسّع دائرة التصنيف، وانتشار الطباعة والتأليف، فمن جملة من توسع في البحث والتنقيب، وبذل الجهد في الجمع والترتيب، (د. محمد العلمي) الذي ألّف كتاب: "الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي"⁽²⁾، أتى فيه بكل شاردة وواردة، ورتبه ترتيباً جيّداً، و(د. جابر بن علي الحوسني) الذي ألّف كتاب: "معجم كتب المالكية المخطوطة والمطبوعة"⁽³⁾، ومنهم كذلك بلدّينا (الشيخ بشير ضيف بن أبي بكر) الذي ألّف كتاب: "مصادر الفقه المالكي أصولاً وفروعاً، في المشرق والمغرب، قديماً وحديثاً"⁽⁴⁾، وقبل هؤلاء ألّف (محمد عبد الرحمن السالك بن بابا بن أحمد بيه العلوي)، المتوفى سنة 1398هـ، كتاب: "عون المحتسب بشرح ما يُعتمد في المذهب من الكتب"، وقبله، وفي نفس

(1) وهو كتاب: "التسمية والحكايات عن نظراء مالك وأصحابه وأصحاب أصحابه"، طبع الرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغربية سنة 1434هـ، تحقيق رضوان بن صالح الحصري.

(2) طبع الرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغربية.

(3) طبع بدولة الإمارات، طبعة خاصة سنة 1438هـ.

(4) ووصفه بأنه: "تقييد لأهم وأشهر كتب المذهب المالكي المطبوع، أو المخطوط، نظماً ونثراً"، طبع دار ابن حزم سنة 1429هـ.

السِّيَاق، أَلَفَ محمد النابغة بن عمر الغلاوي المتوفي سنة 1245هـ منظومته المشهورة: "الطليحية" أو "البوطليحية"، وأَلَفَ (المختار السالم بن علي التندغي)، كتاب: "رسالة في الكتب المُعتمدة وغيرها"، فهذه بعض المؤلفات التي اهتمت بذكر كتب ودواوين وأمّهات الفقه المالكي، وهي مطبوعة متداولة.

وقد وقفت على رسالة صغيرة الحجم، كثيرة الفوائد، طُبعت قديما طبعة حَجَرِيَّة بالمملكة المغربية، دون ذكر مؤلفها ولا تاريخ التأليف أو الطبع⁽⁵⁾، سرد فيها صاحبها جملة كبيرة من مشاهير كتب المالكية، وذكر عناوينها وأسماء مؤلفيها كما تعارف على تسميتها بها جمهور أهل العلم، وليس كما وردت على طُرُورها أو سَمّاها بها أصحابها، وسار على ذلك في أسماء المؤلفين أيضا، ثم أشار في آخرها إلى كتاب "الاعتصام" للشاطبي وقال: "وطبع بهذا العصر بمصر"، وهي الإشارة الوحيدة التي يُسْتَشْفُ منها تاريخ تأليف هذا التقييد، فلعله يقصد ما ورد في "مجلة المنار" (مجلد 18 ص 479) من أنه قد تم طبع كتاب "الاعتصام" في هذه السنة بمصر، وهي سنة 1333هـ/1915م، وهو ما يُرَجَّح أن هذا التقييد قد أُلِفَ أو طُبِعَ كذلك في نفس السنة أو بعدها بقليل⁽⁶⁾، والله أعلم.

ورغم حرص المؤلف على ذكر مشاهير كتب المالكية، إلا أنه لم يذكر "الرسالة" لابن أبي زيد إلا عرضاً، كما لم يذكر "مختصر خليل" إلا مقروناً ببعض شروحه، وكذلك فعل مع بعض الكتب المشهورة الأخرى، وعُذره في ذلك أن هذا التقييد صغير الحجم جدا، لا يتعدى ثلاث صفحات، فاكتفى بالإشارة إليها فقط في بعض الأحيان، أو أنه استغنى بذكر بعض المصنفات عن باقيها، فقد ذكر لابن أبي زيد "النوادر" و"مختصر المدونة"، وذكر لخليل

(5) وأغلب الظن أنها من مطبوعات فاس الحجرية القديمة، لكنني لم أجدها عند بن شنب في "دليل مطبوعات فاس"، ولا في كتاب "معجم المطبوعات المغربية" لإدريس بن الماحي.

(6) كما طبع "الاعتصام" قبلها سنة 1331هـ/1913م.

كتاب "التوضيح"، فالظاهر أن صغر جُرم هذا التقييد اضطره إلى الاختصار الشديد، ولقد أشار إلى ذلك في المدخل بقوله: "المقصود ذكر جُملة من مشاهير كتب المالكية"، والله أعلم. وبعد مراجعة هذه الرسالة، ودراستها، وجدتها جديرةً بالاهتمام، على وجازتها، فقمت بنسخها، والتعليق عليها بما يرفع الإبهام ويُجلي الإبهام، وهي تعليقات مُبتسرة جعلتها كالشرح لها، ضمنتها زيادة التعريف بالمؤلف والتأليف، وأدرجتها بعد كلام المؤلف مباشرة، بين معكوفين []، وجعلتها بخط أدق من خط الأصل، لتمييزه مما أضيف إليه من شرح أو تعليق، ولكي لا أثقل حواشي هذا التقييد، وليجد القارئ مُبتغاه في أقرب موضع كذلك، مع الإشارة، في الهامش، إلى المطبوع منها قديماً⁽⁷⁾ أو حديثاً، وأضفت إلى ذلك ذكر أرقام نسخها الخطية المحفوظة في المكتبة الوطنية بالجزائر⁽⁸⁾، وأغیرها من المكتبات الجزائرية خاصة—وهي قليلة—، كما أهملت ما وجدته مُثبتاً على هامش الأصل من الحواشي والإضافات لأنني ذكرت معناها—أو لفظها أحياناً—ملخصاً فيما أوردته من تعليقات على الأصل، فلا فائدة من ذكرها إلا تضخيم الهوامش.

ومما يليق التنبيه عليه والتنويه به في هذا المقام،—والسَّيء بالسَّيء يُذكر—، جهود الشيخ الفقيه الفاضل بَن حَنْفِيَّة العابدِين بن مُحْيِي الدين، السَّعِيدِي منشأً، المعسْكَرِي داراً، المولود في أوت 1948م (1367هـ)، وخدمته للمذهب المالكي في الديار الجزائرية في هذا العصر، لا سيَّما ذلك الشرح المُتمتع الذي وضعه على "رسالة" ابن أبي زيد القيرواني، والموسوم بـ"العُجالة في شرح الرِّسالة"، في خمسة أجزاء، و"شرح موطأ الإمام مالك"—لم

(7) وقد بذلت قُصارى جهدي في ذكر الطبعات القديمة خاصة، ورجعت في ذلك إلى "إكتفاء القنوع بما هو مطبوع" لإدوارد فنديك (ط 1409هـ)، و"معجم المطبوعات العربية والمعرية" ليويسف سركيس (ط 1346هـ/1928م)، و"المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع" لمحمد عيسى صالحية (ط 1992م).

(8) اهتممت بذكر ما هو محفوظ منها في المكتبة الوطنية بالجزائر لأنها أولى ما يطلبه الباحث والطالب الجزائري، وعزفت عن ذكر مظانها في المكتبات العالمية، لصعوبة الحصول على نسخها، ولتفادي إطالة الحواشي.

يطبع بعد-، وكتاب "كيف نخدم الفقه المالكي"، وكتاب "نماذج من الروايات غير المشهورة في مذهب مالك"، وكتاب "فقه التعارض بين النصوص"، أو "مقدمة في التعارض والترجيح"، والذي ألفه بمسجد كتشاوة حوالي سنة 1990م (1410/1411هـ)، وألف أيضا في سيرة الإمام مالك كتاب: "مالك بن أنس عقيدته منهجه سلوكه" - لم يطبع بعد-، وغيرها من المؤلفات التي تصبُّ في نفس الموضوع، والتي تُبين بوضوح منزلة الشيخ العلمية، ورُسوخ قدمه في الفقه، فضلا عن دَمَائَةِ أخلاقه، التي لا يعرفها ولا يُقدِّرها إلا من عاشه وخالطه، ولولا مخافة الإطالة لسردت منها ما وقفتُ عليه بنفسي، علاوة على ما حدثني به تلميذه البار أخي وصديقي جمال بن علي.



صورة الصفحة الأولى من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد رسول الله، صلى الله عليه، وعلى آله

وصحبه، وسلّم تسليمًا.

وبعد؛

فالمقصود ذكر جملة من مشاهير كُتُب المالكية، رحمهم الله تعالى، ورضي عنهم، ونفعنا

بهم، آمين.

1- "المدونة"⁽⁹⁾، وتسمى "الأم"، و"المختلطة"، للإمام أبي سعيد سحنون بن

سعيد التنوخي القيرواني.

[سحنون هو: أبو سعيد عبد السلام سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي، ولد سنة

160هـ وتوفي سنة 240هـ.

وأصل "المدونة" سماعات أسد بن الفرات من ابن القاسم، حُمِلت إلى القيروان وهي

تُسمى إذ ذاك "الأسدية"، فلما حصّلها سحنون رحل بها إلى ابن القاسم، وأصلح فيها كثيرًا من

مسائلها التي تراجع عنها ابن القاسم، ورجع بها إلى القيروان وهي مُختلطة الأبواب، ولذلك

تُسمى "المختلطة"، ثم أعاد سحنون النظر في تبويبها وترتيبها، واحتجّ لمسائلها -من "الموطأ"

(9) في المكتبة الوطنية بالجزائر نسخة من "المدونة" رقم 3378، وقطعة منها رقم 6/2326 (ضمن مجموع)

بعنوان: "مسائل كتاب في الجراحات من المدونة"، ونسخة منها (كتاب البيوع) في مكتبة زاوية الهامل

بيوسعادة (584)، ونسخة منها مبتورة في مكتبة زاوية كتنة أقبلي (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 79)، وأخرى

مبتورة كذلك في مكتبة زاوية ملوكة (أدرار) (نفسه ص 158)؛ كما طبع كتاب "المدونة" قديما في مصر

بمطبعة السعادة سنة 1323هـ/1906م في 16 جزء، وبالمطبعة الخيرية سنة 1324هـ، وفي سنة

1345هـ/1926م كذلك؛ وانظر فهرس الثعالبية لسنة 1928م.

برواية ابن وهب كما قيل-، فلذلك تسمى "المُدونة"، وهي التي اعتمدت فيما بعد عند المغاربة، وسُمّيت بـ "الأم" لأنها أصل المذهب المرجّح روايتها على غيرها، قال الونشريسي: "مذهب المدونة" هو المشهور بإطلاق عند المغاربة".

2- "التَهْذِيب" (10)، لأبي سعيد خَلْف بن أبي القاسم الأزدي البرادعي (11)،

تلميذ ابن أبي زيد القيرواني.

[البرادعي هو: أبو سعيد خلف بن أبي القاسم الأزدي البرادعي، من كبار أصحاب ابن أبي زيد، قال عياض: "لم يبلغني وقت وفاته"، وورد في بعض المصادر أنه توفي سنة 398هـ. و"التَهْذِيب" هو "التَهْذِيب لمسائل المدونة"، وهو مختصر "المدونة"، قال عياض: "اتَّبَعَ فيه طريقة اختصار أبي محمد، إلا أنه جاء به على نسق "المدونة" وحذف ما زاده أبو محمد".]

3- "العُتْبِيَّة" (12)، "المُسْتَخْرَجَة" من الأسمعة المسموعة من الإمام مالك

وأصحابه، التي شرحها ابن رشد بـ "التَّحْصِيل والْبَيَان" (13)، وهي لأبي عبد الله محمد بن أحمد العُتْبِي، نسبة إلى عتبة ابن أبي سفيان، وهو أندلسي قرطبي.

(10) في المكتبة الوطنية بالجزائر نسخة من "التَهْذِيب" رقم 2269 بعنوان: "تَهْذِيب مسائل المدونة لابن القاسم عن مالك"، ونسخة أخرى رقم 2562 بعنوان: "التَهْذِيب لمسائل المدونة"، ونسخة ثالثة رقم 2/2769 (ضمن مجموع)، ونسخة منه كانت موجودة بمكتبة الجامع الكبير (مخطوطات الجامع الكبير 78) بعنوان: "تَهْذِيب مسائل المدونة والمختلطة"، كما طبع كتاب "التَهْذِيب" مرارا. (11) ويقال البرادعي بالذال كذلك.

(12) نسخة من "العُتْبِيَّة" (كتاب العتق) موجودة في المكتبة الوطنية بباريس -فرنسا-، وهي في الأصل من مخطوطات المكتبة الوطنية بالجزائر، أهدته عائلة بيقوني لخزانة الدولة سنة 1904م كما هو مكتوب

[العتبي هو: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن جميل بن عتبة بن أبي سفيان، المتوفي سنة 255هـ، قال ابن فرحون: "وقيل: هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان، وهو الأصح"، وهو ما صححه القاضي عياض أيضا كما في "المدارك".
 و"العتبية" هي ممّا جَمَعَهُ من الأسمعة المسموعة من الإمام مالك وأصحابه، وقد رتبها على أبواب "المدونة" تلميذه عبد الله بن محمد الأعرج الشذوني المتوفي سنة 309هـ.]

4- "المَوَازِيَّة"، لأبي عبد الله محمد بن المواز.

[ابن المواز هو: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندري، ولد سنة 180هـ وتوفي سنة 269هـ

و"الموازية" هو كتابه المشهور الكبير في فقه المالكية، قال عياض (4/169): "هو أجل كتاب ألفه قدماء المالكية"، زاد ابن فرحون: "وأصحّه مسائل وأبسّطه كلاما وأوعبه".]

5-6- "الوَاضِحَة"⁽¹⁴⁾، و"مُخْتَصَرُهَا"، لابن حبيب.

[ابن حبيب هو: أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي، القرطبي، ولد سنة 170هـ، وتوفي سنة 238هـ.

"الواضحة" في السنن والفقه، قال ابن فرحون: "لم يؤلف مثلها"، ولم يذكر له "مختصر الواضحة" رغم توسعه في ذكر مؤلفاته، ولم يذكره القاضي عياض في "المدارك".]

على طريقتها بخط الحفناوي ابن الشيخ صاحب كتاب: "تعريف الخلف"، ثم بالفرنسية بخط فانيان صاحب "الفهرس" أنه هو الذي أرسله إلى مكتبة باريس؛ كما طبع "كتاب الحج من المسائل المستخرجة من الأسمعة مما ليس في المدونة" في الكويت سنة 1428هـ/2007م.

(13) التعريف بابن رشد، وبكتابه "البيان والتحصيل"، انظره في موضعه رقم (96).

(14) طبع منها كتب الصلاة وكتب الحج.

7- "الأسديّة"، لأسد بن الفرات.

[أسد بن الفرات هو: أبو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان بن قيس القروي، ولد سنة 145 هـ وتوفي سنة 213 هـ، وقيل 214 هـ، أو 217 هـ.
و"الأسديّة" من مسموعاته من ابن القاسم، وتُعدُّ باكورة المصنّفات الفقهية المالكية المطوّلة، وهي أصل "المدونة" كما مر، وكانت "الأسديّة"، في الأصل، أسئلة على مذهب العراقيين من أصحاب أبي حنيفة، وكان أسد قد تَفَقَّه عليهم، فأوردها معه وألقاها على ابن القاسم، فأجابه عنها مسألة مسألة على مذهب الإمام مالك.]

8-9- "النّوادر"⁽¹⁵⁾، لابن أبي زيد القيرواني، صاحب "الرّسالة"⁽¹⁶⁾.

[ابن أبي زيد هو: أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن القيرواني، المعروف بمالك الصغير، ولد سنة 310 هـ وتوفي سنة 386 هـ.
"النوادر" هو كتاب: "النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمّهات"، وقد اشتهر هذا الكتاب قبل تبليّضه، وسار خبره أثناء تأليفه، وذكر القاضي عياض كتاب "النوادر" و"مختصر المدونة" وقال: "وعلى كتابيه هذين المعول بالمغرب في التفقه".
وأما "الرسالة" فأشهر من أن تذكر، وهي من أوائل تواليف ابن أبي زيد.]

10- "السُّلَيْمَانِيَّة"، لسُلَيْمان بن سالم، يعرف بابن الكحّالة، من أصحاب

سحنون.

(15) مطبوع في دار الغرب الإسلامي.

(16) طبعت "الرسالة" مرارًا، ولها نسخ خطية في أغلب مكتبات العالم، وهي من أشهر متون المذهب، وأكثرها تدريسا، وطبع قسم المعاملات منها تحت عنوان: "باكورة السعد" في لندن سنة 1906 م، ثم طبعت "الرسالة" في مصر سنة 1320 هـ؛ وانظر فهرس الثعالبية لسنة 1928 م.

[سليمان بن سالم: هو أبو الربيع سليمان بن سالم القطان، المعروف بابن الكحالة، المتوفي سنة 281هـ.
 وكتابه في الفقه المعروف بـ"السليمانية" نسبة إليه، وهو أول من ألف كتابا في الفقه المالكي بصقلية.]

11- "المجموعة" (17)، لابن عبدوس.

[ابن عبدوس هو: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير، ولد سنة 202هـ وتوفي سنة 260هـ.
 ألف "المجموعة" في فقه الإمام مالك وأصحابه، وأعجلته المنية قبل إتمامه، وهي مجموعة كتب في المذهب، نحو خمسين كتابا، وتعرف بـ"العبدوسية" أيضا.]

12- "المختصر" (18)، لابن عبد الحكم.

[ابن عبد الحكم هو: أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن الليث المصري، ولد سنة 155هـ وتوفي سنة 214هـ.
 له "المختصر الكبير" نحا فيه اختصار كتب أشهب، و"المختصر الأوسط"، و"المختصر الصغير"، وهذا الأخير قصّره على علم "الموطأ"، واختصره من مختصره الكبير، والعراقيون يقدمون "مختصر ابن عبد الحكم" على غيره.]

(17) نسخة منها في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1288 تحت عنوان: "المجموعة في الفقه".

(18) "المختصر الكبير" و"الصغير" مطبوعان.

13- "المختصر" (19) أيضا، لابن أبي زيد، والأول أشهر منه عند الإطلاق.

[ابن أبي زيد سبق التعريف به رقم (8)]

و"المختصر" هو: "مختصر المدونة"، أو "اختصار المدونة والمختلطة"، قال القاضي عياض: "مشهور"، وعليه وعلى كتابه "النوادر" المَعَوَّل في تفقه في مذهب المالكية، كما مر.

14- "المبسوط"، ليحيى بن محمد بن محمد بن يحيى.

[الذي وقفت عليه كتاب "اختصار المبسوط" في اختلاف أصحاب مالك وأقواله "ليحيى بن إسحاق الليثي، الأندلسي، المتوفي سنة 303هـ، اختصره محمد وعبد الله ابنا أبان بن عيسى بن دينار، واختصر مختصرهما، بتجريده مما في "المدونة" و"العتبية"، وذيل عليه، وزاد عليه، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد الجد (20)، المتوفي سنة 520هـ، فلعله وقع اضطراب لكاتب هذا التقييد في اسم مؤلف "المبسوط"، والله أعلم.]

15- "اختصار" ابن رشد له.

[ابن رشد هو: أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد المالكي، القرطبي، المعروف بالجد، ولد سنة 405هـ وتوفي سنة 520هـ.

وذكر ابن فرحون أنه "اختصر" الكتب المبسوط" من تأليف يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى"، وذكر في ترجمة محمد بن أبان بن عيسى بن دينار أنه، وأخوه عبد الله، "نديهما الحكم إلى اختصار "الكتب المبسوط" تأليف يحيى بن إسحاق بن يحيى فاختصرها،

(19) وهو مطبوع، وكذلك شرح القاضي البغدادي عليه المسمى: "المهمل في شرح مختصر الشيخ أبي محمد".

(20) وعلى هذه الصفة، قامت على طبعه الخزانة الجزائرية للتراث سنة 1442هـ.

وقرباها، واختصر اختصارها، بعد هذا، قاضي الجماعة أبو الوليد بن رشد، وذكره ابن خير في "فهرسه" كذلك.]

16- كتاب "البديع في فروع المالكية، وتخرج ما لم يقع لهم منها على مذهبيهم من فروع الشافعية"، لأبي بكر بن سابق المالكي، ذكره القاضي عياض في "الشفاف".

[ابن سابق هو: أبو بكر محمد بن سابق الصقلي، توفي سنة 493هـ
 وهذا الكتاب ذكره القاضي عياض في "الشفاف"، في فصل "نظافة جسمه صلى الله عليه
 وسلم" من الباب الثاني: "في تكميل الله تعالى له المحاسن خلقا وخلقا...".]

17- "الطرر لابن عات" على المدونة.

[ابن عات هو: أبو محمد هارون بن أحمد بن جعفر ابن عات النفزي، المتوفي سنة 582هـ.

و"الطرر" هي تنبيهات على "المدونة".]

18- "الطرر لابن عات أيضا،" على الوثائق المجموعة.

[ولابن عات المذكور "الطرر الموضوع على الوثائق المجموعة"، وهي "حواش على الوثائق المجموعة"، وتسمى كذلك "كتاب بلوغ الأمانة ومنتهى الغاية القصية في شرح ما أشكل من مسائل الوثائق البوننية"، علقها أبو بكر بن مفوز من كتاب ابن عات ولم ينسبها إلى أحد، وهي المعروفة بـ"طرر ابن عات".]

19- "المتيطة"⁽²¹⁾، لأبي الحسن علي بن عبد الله المتيطي.

[المتيطي هو: أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم المتيطي، المتوفي سنة 570هـ
و"المتيطة" هي: "النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام"، أو "وثائق المتيطي".]

20- "اختصار" ⁽²²⁾ ابن هارون "للمتيطة".

[ابن هارون هو: أبو عبد الله محمد بن هارون الكناني، التونسي، المتوفي سنة 750هـ
اختصر "المتيطة" في كتاب: "مختصر النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام".]

21- "المدنية"، لعبد الرحمن بن دينار.

[ابن دينار هو: أبو زيد عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقي توفي سنة 201هـ
وهو الذي أدخل الكتب المعروفة بـ "المدنية" إلى الأندلس.]

22- "التبصرة"⁽²³⁾، لأبي الحسن اللخي.

[اللخي هو: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الربيعي اللخي، القيرواني، المتوفي سنة
478هـ]

(21) نسخة من "النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام" في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1072،
منسوبة للخي، ونسخة في مكتبة وزارة الشؤون الدينية بنفس العنوان ومنسوبة كذلك لمحمد بن عبد الله
للخي رقم الترتيب 560.

(22) نسخة منه بعنوان: "مختصر المتيطي" في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1073، ونسخة منه في مكتبة
زاوية الهامل ببوسعادة (65)، ونسخة منه في مكتبة زاوية ملوكة (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 140)، وهو
مطبوع بدار ابن حزم.

(23) مطبوع في مركز نجيبويه سنة 1433هـ/2012م.

و"التبصرة" هو الكتاب الوحيد المعروف للّخمي، وهي تعليقات على "المدونة" أودعها كثيرا من اجتهاده في اختياراته وتخريجاته، وقد مال في بعضها عن المذهب مما جعل الكثير لا يفتون بما فيها.]

23- "التَّبْصَرَة" ⁽²⁴⁾، أيضا، لابن فرحون.

[ابن فرحون هو: القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون اليعمري، المدني، المتوفي سنة 799هـ
 و"التبصرة" هو: "تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام".]

24- "التَّبْصَرَة"، أيضا، لأبي القاسم القيرواني.

[أبو القاسم عبد الرحمن بن محرز القيرواني المتوفي سنة 450هـ
 و"التبصرة" تعليق على "المدونة" بعنوان: "تبصرة المبتدئين وتذكرة المتفقيين".]

25- "الإِسْتِلْحَاق"، لعبد الحميد.

[عبد الحميد هو: أبو محمد عبد الحميد بن محمد الهروي، القيرواني، المعروف بابن الصائغ، المتوفي سنة 486هـ]

(24) نسخة من "التبصرة" في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1367، ونسخة أخرى رقم 2534، وأخرى رقم 2587، ورقم 2718، ونسخة في مكتبة زاوية الهامل ببوسعادة (123)، ونسخة في مكتبة زاوية كوسام (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 38)، وأخرى (ج 2) في مكتبة زاوية كنتة أقبلي (نفسه ص 105)، وأخرى في مكتبة زاوية ملوكة (أدرار) (نفسه ص 160)، و نسخة من "التبصرة" كانت موجودة في مكتبة مدرسة تلمسان (مخطوطات مدرسة تلمسان 21)، كما طبع كتاب "التبصرة" في مصر سنة 1301هـ، وفي مصر أيضا بمطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة 1378هـ/1958م في جزأين.

و"الإستلحاق" هو: "الاستلحاق لكتاب الشيخ أبي إسحاق"، وهو تعليق على "المدونة"،
أكمل به الكتب التي بقيت على التونسي.]

26-27- "المبسوط"، و"مختصره"، للقاضي إسماعيل.

[القاضي إسماعيل هو: أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد
الجهضي، ولد سنة 200 هـ وتوفي سنة 282 هـ
له "المبسوط" في الفقه، و"مختصره" أيضا، كما ذكره له القاضي عياض.]

28- "الدمياطية"، لعبد الرحمن ابن أبي جعفر الدمياطي.

[الدمياطية هو: عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي المتوفي سنة 226 هـ، قال عياض:
"قال ابن شعبان: روى عن مالك وأسند عنه".
و"الدمياطية" هي سماعاته من كبار أصحاب مالك تسمى بـ"الدمياطية" نسبة إليه.]

29- "القَوَانِين" (25)، لابن جُزَي.

[ابن جزي هو: أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن جزي الكلبي، الغرناطي، المتوفي
سنة 741 هـ.

و"القوانين" هو: "القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية، والتنبيه على مذهب
الشافعية والحنفية والحنبلية".]

(25) طبع بعنوان: "القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية" في تونس بمطبعة النهضة سنة
1344 هـ/1926 م، وطبع في المغرب بالمكتبة الأدبية سنة 1935 م.

30- "شرح قوانين ابن جزي".

[لعله "الأنوار السنية شرح القوانين الفقهية"، لابن المؤلف، أبي بكر أحمد بن أبي القاسم محمد بن جزي المتوفي سنة 785هـ.]

31-32- "الأحكام الكبرى"، و"الصغرى"⁽²⁶⁾، لعبد الحق.

[عبد الحق هو: أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي، الإشبيلي، البجائي، المعروف بابن الخراط، ولد سنة 510هـ وتوفي ببجاية سنة 581هـ. له "الأحكام الشرعية الكبرى"، و"الصغرى"، وله "الوسطى" أيضا، وهي في السنن.]

33- "الأحكام"⁽²⁷⁾ أيضا، لابن العربي المعافري.

[ابن العربي هو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد، المعروف بابن العربي، المالكي، المعافري، الإشبيلي، ولد سنة 468هـ وتوفي سنة 543هـ. له "الأحكام الكبرى" و"الصغرى"، وهي في أحكام القرآن.]

--- لابن المنذر.⁽²⁸⁾

34- "الجواهر"⁽²⁹⁾، لابن شاس.

(26) طبع كتاب "الأحكام الشرعية الصغرى الصحيحة" في مصر بمكتبة ابن تيمية سنة 1413هـ في مجلدين، كما طبعت "الكبرى" و"الوسطى" كذلك.

(27) طبع "أحكام القرآن" في مصر بمطبعة السعادة سنة 1332هـ/1913م في جزأين، وطبع بمكتبة عيسى البابي الحلبي سنة 1376هـ/1959م.

(28) كلمات مطموسة في الأصل، وانظر رقم 39.

[ابن شاس هو: جلال الدين أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس السعدي، المالكي، المتوفي سنة 610هـ.

“الجواهر” هو: “عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة”].

35- “المفيد”⁽³⁰⁾، لأبي الوليد أحمد بن هشام الغرناطي الفلالي.

[الذي وقفت عليه هو: أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي القرطبي المالكي المتوفي سنة 606هـ وكتابه هو: “المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام”].

36- “المقرب على المدونة وشرح مشكلها”، لأبي عبد الله محمد بن أبي زمنين.

[ابن أبي زمنين هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري، الغرناطي، المتوفي سنة 399هـ، وزمنين: بفتح الزاي المعجمة والميم وكسر النون. وكتابه “المغرب على المدونة وشرح مشكلها”، ويقال: “المقرب” كذلك، وهو في التفقه في نكت منها مع التحري للفظها، وضبط روايتها].

37- “المنتخب في الأحكام”⁽³¹⁾، له أيضا.

[ولابن أبي زمنين المذكور كتاب: “المنتخب في الأحكام”].

38- “المقصد المَحْمُود”⁽³²⁾، لأبي القاسم الجزيري الصنهاجي الريف.

(29) طبع في دار الغرب الإسلامي.

(30) نسخة منه في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1367/1 (ضمن مجموع)، ونسخة رقم 1365 بعنوان “المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام” للأزدي، وهو مطبوع.

(31) نسخة منه في المكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم 1368، ونسخة في مكتبة زاوية كوسام (أدرار) ج 1 (مخطوطات أدرار ص 37)؛ وهو مطبوع في دار ابن حزم، وطبع قبلها في إسبانيا سنة 1984 م.

[الجزيري هو: أبو الحسن علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي الجزيري المتوفي سنة 585هـ.

وكتابه المذكور هو: "المقصد المحمود في تلخيص العقود"، وهو المعروف بـ "وثائق الجزيري".]

39-40- "الأحكام"⁽³³⁾، أيضا، لابن المنذر أيضا، ولابن الفرّس أيضا.

[ابن المنذر لعله: أبو بكر محمد بن إسحاق بن منذر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن بن السليم الأندلسي المتوفي سنة 367هـ

له كتاب في الحديث ذكره في "شجرة النور"، وله "اختصار المدونة".

[وابن الفرّس هو: أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الغرناطي الأندلسي المالكي المعروف بابن الفرّس ولد سنة 525هـ وتوفي سنة 597هـ

وكتابه في الأحكام هو: "أحكام القرآن" ألفه سنة 553هـ وهو في ريعان شبابه.]

41-43- "الأحكام"، أيضا، لابن دبوس، ولابن الطباع، ولابن أبي زمنين.

[ابن دبوس هو: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن دبوس اليفرني.

له كتاب: "الإعلام بالمحاضر والأحكام وما يتصل بذلك مما ينزل عند القضاة والحكام"⁽³⁴⁾.

و أما ابن الطباع: فلعل المؤلف يريد ابن الطلاع، محمد بن فرج الطلاء أبو عبد الله مولى ابن الطلاع المتوفي سنة 497 هـ.

له "أحكام النبي صلى الله عليه وسلم" أو "أقضية الرسول صلى الله عليه وسلم"⁽³⁵⁾.

(32) في الأصل: "المحمد".

(33) "أحكام القرآن" لابن الفرّس مطبوع في دار ابن حزم.

(34) حُقِّق ضمن رسالة جامعية بجامعة محمد الخامس المغرب سنة 1994م.

وأما "الأحكام" لابن زمنين هو كتاب "المنتخب في الأحكام" وقد مر رقم (37).

44- "معين الحكام" (36)، لأبي إسحاق بن عبد الرفيح.

[ابن عبد الرفيح هو: أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيح الربيعي، التونسي، المتوفي سنة 733هـ]

"معين الحكام" هو: "معين الحكام على القضايا والأحكام" أو "... في القضايا والأحكام" في مجلدين، نحا فيه إلى اختصار "المتيطة".

45- "الطُّرَرُ على المدونة"، لسند.

[سند هو: أبو علي سند بن عنان بن إبراهيم المصري، المتوفي سنة 541هـ]
"الطرر على المدونة"، ذكره ابن فرحون في ترجمته وسماه "الطراز شرح المدونة" (37) قال:
"شرح به المدونة في نحو ثلاثين سفرا، وتوفي قبل إكماله"، وعنوانه: "طراز المجالس وفاكهة المجالس".

46- "طُرَرُ التَّهْذِيبِ"، لأبي إبراهيم الورياغلي.

[الورياغلي هو: أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى بن مطر الورياغلي، المعروف بالأعرج، من شيوخ أبي الحسن الصغير، توفي سنة 683هـ].
"طرر التهذيب" هو "طرر على تهذيب المدونة" أي على "التهذيب" للبرادعي.

(35) طبع "أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم" في سورية بدار الوعي سنة 1396هـ.

(36) نسخة منه في مكتبة زاوية كوسام (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 38)؛ كما طبع "معين الحكام على القضايا والأحكام" بدار الغرب الإسلامي سنة 1989م.

(37) انظر رقم 83، فإن المصنف ذكره هناك على الصواب.

47- "تهذيب الطالب"، أيضا، لعبد الحق الصقلي.

[عبد الحق هو: أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي، الصقلي، المتوفي

سنة 466هـ.

وكتاب "تهذيب الطالب" هو: "تهذيب الطالب وفائدة الراغب" المشتمل في كثير من مسائل "المدونة" و"المختلطة" على شرح جمل منها، وتفسير مشكل، وزيادات، ونكت، ومقدمات.]

48- "النكت"، لعبد الحق بن الصغير.

[عبد الحق هو الصقلي سبق التعريف به رقم (47).

و"النكت" على "تهذيب" للبرادعي، قال ابن فرحون: "على أن أبا محمد عبد الحق قد ألف كتابا انتقد عليه فيه أشياء أحالها في الاختصار عن معناها ولم يتبع فيها ألفاظ المدونة"، وقد أجاب القاضي عياض عن هذه الانتقادات فقال: "وأنا أقول إن البرادعي ما أدخل ما أخذ عليه فيه إلا كما نقله أبو محمد بن أبي زيد"، ولعله كتاب "النكت والفروق" له أيضا يأتي برقم (84).]

49- كتاب "الدلائل"، لثابت بن عبد الله العوفي.

[العوفي هو: أبو الحسن ثابت بن عبد الله العوفي، المتوفي سنة 514هـ.

و"الدلائل"، قال ابن فرحون: "هو كتاب شهير".]

50- "الثمانية"، لابن أبي زيد بن أبي الغمر.

[ابن أبي الغمر هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن بريد، وهو المكنى أبو

زيد، وهو جد بني أبي زيد، وتوفي ابن أبي الغمر سنة 258هـ أو سنة 259هـ.

"الثمانية" هي سؤالاته للمدنيين، وهي ثمانية كتب، وتعرف "بالثمانية".]

51- "العُوفِيَّة"، لابن طاهر بن عوف.

[ابن طاهر هو: نفيس الدين أبو الحرم مكي بن عوف بن أبي طاهر العوفي.
و"العوفية" هو شرحه على "تهذيب البرادعي"، قال ابن هلال: "ألف شرحا عظيما على
"التهذيب" لأبي سعيد البرادعي، وعدة مجلداته ستة وثلاثون مجلدا، وكان يقيده على دروسه
التي كان يلقيها في المدرسة العوفية، وكان يحضر عنده فضلاء، ويتحرر بينهم بحوث، فيكتبها
في الحواشي، فكمل على هذا الحال".]

52- "المُفْهِم" ⁽³⁸⁾، للقرطبي.

[القرطبي هو: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، ولد سنة 578هـ وتوفي
سنة 656هـ.

و"المفهم" هو: "المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم".]

53- "المُعْلَم" ⁽³⁹⁾، للمازري.

[المازري هو: أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي، المازري، المتوفي سنة 536هـ،
ومازر بلدة بصقلية.

و"المعلم" هو "المعلم بفوائد مسلم"، وهو شرحه عليه.]

54- "الإكْمَال" ⁽⁴⁰⁾، لعياض.

(38) طبع "المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم" في المغرب بمطبعة الكرامة سنة 1425هـ/2004م في 4 أجزاء.

(39) طبع "المعلم بفوائد مسلم" في تونس بالدار التونسية للنشر سنة 1407هـ/1987م، بالاشتراك مع المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر.

[القاضي عياض هو: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد اليحصبي، السبتي، الأندلسي، ولد سنة 496هـ وتوفي سنة 544هـ، وقيل : توفي مسموماً.

و"الإكمال" هو: "إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم" أو "إكمال المعلم بفوائد مسلم".]

55-و"إكمال الإكمال" (41)، للأبي.

[الأبي هو: أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عمر الوشتاني، الأبي، المالكي، توفي سنة 827هـ أو 828هـ.

و"إكمال الإكمال" هو "إكمال إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم"، وقد أكمل به "إكمال المعلم" للقاضي عياض.].

56-"إكمال إكمال الإكمال" (42)، للسنوسي.

[السنوسي هو: أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي، الحسني، المتوفي سنة 895هـ. و"إكمال إكمال الإكمال" أو "مكمل إكمال الإكمال"، هو مختصر شرح الأبي السابق وتكميل له.].

57-"البرهان" (43)، للمازري.

- (40) طبع "إكمال المعلم بفوائد مسلم" في مصر دار الوفاء سنة 1419هـ/1998م، في 9 أجزاء.
- (41) نسخة منه في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 490 و491، ونسخة في مكتبة زاوية الهامل ببوسعادة (85)، ونسخة منه كانت في خزانة الجامع الكبير بالعاصمة (مخطوطات الجامع الكبير رقم 55)، كما طبع في القاهرة -مصر- بمطبعة السعادة 1327هـ/1909م-1328هـ/1910م في 7 مجلدات.
- (42) طبع مع "إكمال الأبي" و"صحيح مسلم" في مصر سنة 1327هـ.
- (43) طبع كتاب "إيضاح المحصول من برهان الأصول" بدار الغرب الإسلامي بتحقيق د.عمار طالبي.

[المازري سبق التعريف به رقم (53).

و"البرهان" هو: "إيضاح المحصول من برهان الأصول"، و"البرهان" لإمام الحرمين.]

58-60- "التَّهْذِيبُ عَلَى التَّهْذِيبِ"، و"التَّنْبِيْهُ" (44)، و"الأنوار البديعة"، لأبي

طاهر بن بشير.

[ابن بشير هو: أبو الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي، المتوفي بعد سنة 526هـ، وقال ابن فرحون: "لم أقف على وفاته".

"التذهيب على التهذيب" وهو كذلك "التهذيب لمسائل التهذيب"، أي على "تهذيب" البرادعي، و"التنبية" هو "التنبية على مبادئ التوجيه"، و"الأنوار البديعة" هو "الأنوار البديعة إلى أسرار الشريعة"، وهو كتاب جامع من الأمهات.]

61-66- "التَّنْبِيْهَاتُ" (45)، لعياض، وله "المدارك" (46)، و"المشارك" (47)،

و"القواعد" (48)، و"الإكمال"، كما مر، و"الشفاء" (49).

(44) طبع قسم العبادات منه بدار ابن حزم ومركز الإمام الثعالبي للتراث.

(45) وهو مطبوع بمركز نجيبويه سنة 1433هـ/2012م

(46) طبع "ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك" في المملكة المغربية بمطبعة فضالة سنة 1403هـ/1983م في 8 أجزاء.

(47) طبع "مشارك الأنوار على صحاح الآثار" في تونس بدار التراث سنة 1977م، تصويرا عن طبعة فاس لسنة 1333هـ، في جزأين.

(48) طبع "الإعلام بحدود وقواعد الإسلام" في المغرب بالمطبعة الملكية سنة 1384هـ/1964م.

(49) نسخة من "الشفاء" في مكتبة زاوية الهامل (414)، ونسخة ج2 في مكتبة وزارة الشؤون الدينية رقم الترتيب 246، ونسخة أخرى في نفس الخزانة رقم 249، ونسخة من الشفاء ج2 في مكتبة زاوية كنتي أقبلي (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 102)، ونسخة منه كانت في خزانة الجامع الكبير بالعاصمة (مخطوطات

[القاضي عياض سبق التعريف به رقم (54).

"التنبيهات" هو: "التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة"، ويقال أيضا "التنبيهات على مشكل المدونة"، ويقال: "التنبيهات المستنبطة في شرح كلمات مشكلة وألفاظ مغلفة، مما وقع في كتاب المدونة والمختلطة"، جمع فيه غرائب من ضبط الألفاظ، وتحرير المسائل، و"المدارك" هو: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك"، وهو في تراجم المالكية، و"المشارك" هو: "مشارك الأنوار على صحاح الآثار"، في تفسير غريب "الموطأ" و"الصحيحين"، وضبط الألفاظ، والتنبيه على مواضع الأوهام والتصحيفات، وضبط أسماء الرجال، و"القواعد" هو: "الإعلام بحدود وقواعد الإسلام"، أو كتاب "القواعد الفقهية"، و"الإكمال" هو "إكمال المعلم"، وقد مر قريبا (انظر رقم 54)، و"الشفاء" هو: "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى".]

67- "الجلاب"، للشارمساحي.

[الشارمساحي هو: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشارمساحي، المصري، ولد سنة 589هـ وتوفي سنة 669هـ، وشارمساح بلدة بمصر.
 "الجلاب" هو هنا "شرح الجلاب"، وهو "البديع في شرح التفرع".]

68- "المبسوط" (50)، لابن هارون.

[لعله ابن هارون التونسي سبق برقم (20).]

الجامع الكبير رقم 60 ورقم 61)، كما طبع "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى" في مصر، طبعة حجرية، سنة 1276هـ، وفي الأستانة كذلك سنة 1290هـ، وفي استنبول سنة 1312هـ، وفي فاس طبعة حجرية سنة 1313هـ، وطبع قبلها بفاس سنة 1305هـ/1887م (بن شنب)؛ وانظر فهرس الثعالبية لسنة 1928م.
 (50) لم أقف على هذا الكتاب.

69- "مَنَاهِجُ التَّحْصِيلِ"، للرجراجي أبي الحسن.

[الرجراجي هو: أبو الحسن علي بن سعيد الرجراجي (من القرن 7 هجري).
"مناهج التحصيل" هو: "مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها".]

70-71- "الإرشاد" ⁽⁵¹⁾، و"شرح العُمدة"، لابن عسكر.

[ابن عسكر هو: شهاب الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي المتوفي سنة 732هـ.
"الإرشاد"، في الفقه، هو: "إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك"، قال ابن فرحون: "أبدع فيه كل الإبداع، جعله مختصرا، وحشاه بمسائل وفروع لم تحوها المطولات، مع إيجاز بليغ".]

72- "شرح البرهان" ⁽⁵²⁾، للأبياري.

[الأبياري هو: شمس الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي بن حسن الصنهاجي الأبياري المتوفي سنة 616هـ.
و"شرح البرهان" هو: "التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه"، و"البرهان" لإمام الحرمين.]

73- "اللباب" ⁽⁵³⁾، لابن راشد.

(51) طبع كتاب: "إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك" في القاهرة -مصر- سنة 1364هـ/1945م، وطبع قبلها بمطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة 1347هـ.
(52) مطبوع في قطر.

[ابن راشد هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد البكري القفصي، المتوفي سنة 736هـ، ولم يقف ابن فرحون على تاريخ وفاته.
 و"اللباب" هو: "لب اللباب في بيان ما تضمنته أبواب الكتاب من الأركان والشروط والأسباب" ويعرف كذلك بـ "المختصر الفقهي".]

74- "مختصر ما ليس في المختصر"، لابن خوزمنداد.

[ابن خوزمنداد هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن خوزمنداد.
 وكتاب "مختصر ما ليس في المختصر" لم ينسبه له لا القاضي عياض في "المدارك" ولا ابن فرحون في "الديباج" وقد ذكرنا جملة من مصنفاته، والذي وقفت عليه: "مختصر ما ليس في المختصر" لابن شعبان الآتي بعده، واسمه الكامل: "كتاب مختصر قول مالك مما ليس في المختصر الكبير لابن عبد الحكم"، وهو المعروف بـ "مختصر ابن شعبان".]

75- "الزاهي"⁽⁵⁴⁾، لمحمد بن القاسم بن شعبان، المعروف بابن القرطبي.

[ابن شعبان هو: أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المعروف بابن القرطبي المتوفي سنة 355هـ.

وكتاب "الزاهي"، ويقال "الزاهي الشعباني" كذلك، في فقه المالكية، وله مؤلفات أخرى، قال ابن فرحون: "كتبه فيها غرائب من قول مالك، وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته، ليست مما رواه ثقات أصحابه واستقر من مذهبه".]

(53) طبع كتاب: "لب اللباب" في تونس بالمطبعة التونسية سنة 1346هـ/1927م، وانظر (رقم 142) فقد ذكره المؤلف هناك على الصواب.

(54) طبعت قطعة من أوله.

79-76-التونسي، الإمام المرجوع إليه، أبو إسحاق إبراهيم بن حسن، نحى إلى "اختصار المتيضية"، وله "الرد على ابن حزم في اعتراضه على الإمام مالك"، وله "اختصار أجوبة ابن رشد"، وله "التعلقة على المدونة". [التونسي سبق التعريف به رقم (44)].

"اختصار المتيضية" مر برقم (44)، و"الرد على ابن حزم" في اعتراضه على مالك رحمه الله في أحاديث خرجها في "الموطأ" ولم يقل بها، وله "اختصار أجوبة ابن رشد"، وهذه الأجوبة جمعها أبو الحسن محمد بن أبي الحسن من شيخه ابن رشد]

80-81-تكميل تعلقة التونسي المذكور، و"الاستلحاق" كما مر، لأبي محمد عبد الحميد بن محمد، المعروف بابن الصايغ. [ابن الصائغ سبق التعريف به رقم (25)].

له "إكمال تعليقة التونسي على المدونة"، وهو المذكور قبله، و"الاستلحاق" وقد مر.

82-"الْقَبَسُ"⁽⁵⁵⁾، لأبي بكر بن العربي.

[ابن العربي سبق التعريف به رقم (33)].

و"القبس" هو: كتاب "القبس على موطأ مالك بن أنس".

83-"الطَّرَازُ عَلَى الْمُدُونَةِ"، لسند بن عنان المصري، في نحو ثلاثين مجلدا، ومات قبل كماله.

(55) توجد نسخة منه في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 427 بعنوان: "القبس على موطأ مالك"، كما طبع بعنوان: "القبس في شرح موطأ مالك بن أنس" في لبنان سنة 1992م في ثلاثة أجزاء.

[سند سبق التعريف به رقم (45)]

و"الطراز على المدونة" هو: "طراز المجالس وفاكهة المجالس"، وقد مر رقم (45).

84- "النكت والفروق" (56)، للصقلي.

[الصقلي سبق التعريف به رقم (47)].

و"النكت والفروق" هو كتاب "النكت والفروق على مسائل المدونة والمختلطة"، وهو من أول ما صَنَّف الصقلي، قال عياض: "يقال إنه ندم بعد ذلك على تأليفه، ورجع عن كثير من اختياراته وتعليقاته فيه، واستدرك كثيرا من كلامه فيه، وقال: لو قدرت على جمعه وإخفائه لفعلت، أو نحو هذا".

85- "الطُرَر على المدونة"، لأبي إبراهيم الأعرج، شيخ أبي الحسن الصغير.

[الأعرج هو: أبو إبراهيم إسحاق بن يحيى بن مطر الفاسي، الأعرج، المتوفي سنة 683 هـ. و"الطرر على المدونة" يسمى "التقييد" أيضا، (مر رقم 46)]

86- "الغرر في تكميل الطُرَر" المذكورة، لأبي عبد الله بن يعمر التميمي.

[أبو عبد الله التميمي هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي، من أهل فاس ولد بها سنة 690 هـ، ثم نزل مالقة. و"الغرر في تكميل الطرر"، أكمل به كتاب "الطرر على المدونة" لأبي إبراهيم الأعرج، المذكور قبله، ثم اختصره في كتاب "الدرر في اختصار الطرر".]

87- "المَسَائِلُ الْمَلْقُوطَةُ"⁽⁵⁷⁾، لولد ابن فرحون.

[ولد ابن فرحون هو: أبو عبد الله محمد ابن القاضي برهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون المتوفي سنة 814هـ.
و"المسائل الملقوطة" هو: "المسائل الملقوطة من الكتب المبسوطة".]

88- "الوثائق المجموعة"، لموسى البوغثي.

89- "اللَّبَبُ وَالْحُلُّ"، للزناتي.

90- "الاستِغْنَاءُ"، لابن عبد الغفور.

[ابن عبد الغفور هو: أبو القاسم خلف بن مسلمة بن عبد الغفور، المتوفي سنة 440هـ.
و"الاستغناء" هو "الاستغناء في آداب القضاء".]

91-95- "الذَّخِيرَةُ"⁽⁵⁸⁾، و"الْفُرُوقُ"⁽⁵⁹⁾، و"التَّنْقِيحُ"⁽⁶⁰⁾، و"الْأُمْنِيَّةُ"⁽⁶¹⁾،

و"تَمْيِيزُ الْفَتَاوَى"⁽⁶²⁾، للقرافي.

(57) مطبوع في دار ابن حزم.

(58) طبع كتاب: "الذخيرة" في مصر ج 1 سنة 1961 م، وطبع كاملا في لبنان سنة 1994 م في 14 جزء.

(59) في المكتبة الوطنية بالجزائر نسخة من "الفروق" رقم 1355، ورقم 1356، بعنوان: "أنوار البروق في أنواع الفروق"؛ كما طبع كتاب: "الفروق" في تونس بالمطبعة التونسية سنة 1302هـ في 4 أجزاء، وطبع في مصر بدار إحياء الكتب العربية سنة 1344هـ في 4 أجزاء.

(60) توجد نسخة من "التنقيح" في مكتبة زاوية كوسام (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 39)، وطبع كتاب: "شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول" في مصر بالمطبعة الخيرية سنة 1306هـ.

[القرافي هو: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي، القرافي، المصري، المالكي، ولد سنة 626هـ وتوفي سنة 684هـ. "الذخيرة" في الفقه، وهو من أجل كتب المالكية في الفروع، و"الفروق" هو: "أنوار البروق في أنواع الفروق"، و"التنقيح" في أصول الفقه، هو: "تنقيح أصول الفقه"، وهو مقدمة "الذخيرة"، و"الأمنية" هو: "الأمنية في إدراك النية"، و"تميز الفتاوى" هو: "الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام"، وسماه ابن فرحون: "الإحكام في الفرق بين الفتاوى والأحكام".]

96- "البَيَانُ وَالتَّحْصِيلُ عَلَى الْعُتْبِيَّةِ"⁽⁶³⁾، لابن رشد، تقدم.

[ابن رشد سبق التعريف به رقم (15).]

و"البيان والتحصيل" هو: "البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة"، ويعرف كذلك بـ"البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل".]

97- "الْعَارِضَةُ عَلَى التِّرْمِذِيِّ"⁽⁶⁴⁾، لابن العربي.

[ابن العربي سبق التعريف به رقم (33).]

- (61) توجد نسخة من "الأمنية في إدراك النية" في مكتبة وزارة الشؤون الدينية (رقم الترتيب 644)؛ وطبع الكتاب في لبنان بدار الكتب العلمية سنة 1404هـ/1984م.
- (62) توجد نسخة من "التمييز" في زاوية كنتة أقبلي (أردار) (مخطوطات أردار ص 108)؛ كما طبع كتاب: "الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام" في مصر بمطبعة الأنوار سنة 1938م.
- (63) نسخة منه في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 2/2868 (ضمن مجموع) بعنوان: "شرح المسائل لابن رشد"، فلعله هو؛ كما طبع الكتاب بدار الغرب الإسلامي.
- (64) طبع كتاب: "عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذي" في مصر بالمطبعة المصرية سنة 1350هـ/1931م في 13 جزء.

و"العارضة" هو: "عارضة الأخوذي على كتاب الترمذي".

98- "المَقْدِمَات" ⁽⁶⁵⁾، لابن رشد.

[ابن رشد سبق التعريف به رقم (15).]

و"المقدمات" هو: "المقدمات لأوائل كتب المدونة"، أو "المقدمات الممهّدات لما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعية، والتحصيلات المحكمات لأهمّات مسائلها المشكلات"، وهو كالمدخل لمسائل "المدونة".

99- "التَّقْيِيد والتَّقْسِيم"، لابن رشد أيضا.

[ابن رشد سبق التعريف به رقم (15).]

وكتابه "التقييد والتقسيم" ذكره الحطاب في شرحه، والحجوي في "الفكر السامي".

100- "الحَاوِي عَلَى الْفَتَاوِي"، لأبي (...) ⁽⁶⁶⁾ البغدادي، وتعزى لعبد النور

أيضا.

[البغدادي هو: أبو الفرج عمرو بن محمد بن عمرو الليثي، البغدادي، المتوفي سنة

330هـ.

وكتابه هو المعروف بـ"الحاوي" في مذهب مالك، وقال عياض: "وله الكتاب المعروف

"بالحاوي" في مذهب مالك رحمه الله".

وعبد النور هو: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد النور الحميري، التونسي، قال ابن

فرحون: "كان حيا سنة 726هـ".

(65) طبع في مصر قديما بمطبعة السعادة سنة 1324هـ في جزأين.

(66) كلمات مطموسة في الأصل.

وكتابه هو: "الحاوي في الفتاوي"، قال ابن فرحون: "له في الفقه كتاب جمع فيه فتاوى على طريقة "أحكام ابن سهل"، سماه "الحاوي في الفتاوي".]

101-102- "العُمْدَة" (67)، وكتاب "المُعْتَمَد"، لابن عسكر.

[ابن عسكر سبق التعريف به رقم (70).
"العُمْدَة" في الفقه، وهو اختصار "المعونة" للقاضي عبد الوهاب البغدادي، و"المُعْتَمَد" في الفقه كذلك، ذكر فيه مشهور الأقوال غالباً.]

103- "التَّفْرِيع" (68)، لابن الجلاب البغدادي.

[ابن الجلاب هو: أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسن بن الجلاب البصري، المتوفي سنة 378هـ.
"التفريع" في فقه الإمام مالك.]

104- "الخِصَال" (69)، لابن زرب.

[ابن زرب هو: أبو بكر محمد بن يبقى القرطبي، المتوفي سنة 381هـ.
و"الخِصَال" هو كتاب في الفقه المالكي عارض به كتاب "الخِصَال" لابن كاديس - قال ابن فرحون: ابن كابس - محمد بن علي الحنفي.]

(67) مطبوع في دار ابن حزم.

(68) توجد نسخة منه في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1036، وتوجد نسخة منه في زاوية كوسام (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 40)، كما طبع كتاب: "التفريع" في لبنان بدار الغرب الإسلامي سنة 1987م في مجلدين.

(69) وهو مطبوع.

105- "الجامع" (70)، لابن يونس.

[ابن يونس: هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي، الصقلي، المتوفي سنة

451هـ.

و"الجامع" هو: "الجامع لمسائل المدونة"، وما زاد عليها من أمهات دواوين المالكية، وشرح

مشكلها.].

106-108- "المعونة" (71)، و"الإشراف" (72)، و"التلقين" (73)، للقاضي عبد

الوهاب.

[القاضي عبد الوهاب هو: القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي،

المالكي، ولد سنة 362هـ وتوفي سنة 422هـ.

"المعونة" هو: "المعونة لمذهب عالم المدينة"، وسماه القاضي عياض: "المعونة لدرس

مذهب عالم المدينة"، و"الإشراف" هو: "الإشراف على نكت مسائل الخلاف"، و"التلقين" هو:

"تلقين المبتدي وتذكرة المنتهي"، وشرحه القاضي عبد الوهاب لكنه لم يتمه.].

109-110- "التعليق" (74)، و"الدلائل والأضداد"، لأبي عمران الفاسي.

[أبو عمران هو: موسى بن عيسى الفاسي، ولد سنة 368هـ المتوفي سنة 430هـ.

(70) وهو مطبوع كذلك.

(71) وهو مطبوع.

(72) طبع كتاب: "الإشراف على مسائل الخلاف" في تونس، طبعة قديمة بدون تاريخ.

(73) مطبوع في دار ابن حزم.

(74) نسخة في المكتبة الوطنية رقم 5/2326 (ضمن مجموع) بعنوان: "مختصر من مسائل المدونة" لأبي

عمران الفاسي، وأخرى رقم 3048 للفاسي، ورقم 3377 كذلك، فلعلها هي، وانظر (رقم 133-هامش-).

و"التعليق" هو: "التعليق على المدونة"، أو "تعليقة على المدونة"، أو "التعليق والمسائل"، وقد ورد بجميع هذه الأسماء.

111-كتاب "الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار"، لأبي عبد الله بن سعيد بن زرقون.

[ابن زرقون هو: أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد، المعروف بابن زرقون، ولد سنة 502 هـ وتوفي سنة 586 هـ، وزرقون: لقب جد أبيه سعيد.
وكتاب "الأنوار" جمع فيه بين "المنتقى في شرح الموطأ" للباقي و"الاستذكار" لابن عبد البر].

112-"شرح التلّفين"⁽⁷⁵⁾، لأبي عبد الله محمد بن علي التميمي المازري.

[المازري سبق التعريف به رقم (53)]

و"شرح التلّفين" هو شرح على كتاب "التلّفين" للقاضي عبد الوهاب.

113-117-"الإستذكار"⁽⁷⁶⁾، و"التمهيد"⁽⁷⁷⁾، و"الاستيعاب"⁽⁷⁸⁾،

و"الانتقاء"⁽⁷⁹⁾، و"الكافي"⁽⁸⁰⁾، لأبي عمر بن عبد البر النميري الشاطبي.

(75) مطبوع بدار الغرب الإسلامي (بعض أجزائه).

(76) نسخة منه (ج2) في مكتبة وزارة الشؤون الدينية رقم الترتيب 115، كما طبع "الاستذكار" في الجمهورية العربية المتحدة مطابع الأهرام سنة 1391 هـ/1971 م.

(77) طبع "التمهيد" في المغرب بمكتبة فضالة سنة 1396 هـ/1976 م.

(78) طبع "الاستيعاب" في مصر بمطبعة السعادة سنة 1327 هـ، وقبلها في حيدر آباد سنة 1318 هـ.

(79) طبع "الانتقاء" في مصر بمكتبة القدسي سنة 1930 م.

[ابن عبد البر هو: أبو عمر جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري، القرطبي، ولد سنة 368هـ وتوفي سنة 463هـ.
 "الإستذكار" هو: "الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار"، و"التمهيد" هو: "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، و"الاستيعاب" هو: "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، و"الانتقاء" هو: "الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء"، مالك والشافعي وأبي حنيفة، وعيون أخبارهم الشاهدة بإمامتهم وفضلهم في آدابهم وعلمهم، و"الكافي" هو: "الكافي في فقه أهل المدينة".]

118- "الْمُنْتَقَى عَلَى الْمُوطَأ" ⁽⁸¹⁾، لأبي الوليد الباجي.

[الباجي هو: القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي، الأندلسي، ولد سنة 403هـ وتوفي سنة 474هـ.
 و"المنتقى في شرح الموطأ"، وهو مختصر كتاب "الاستيفاء في شرح الموطأ" له أيضا، ثم اختصر "المنتقى" في كتاب سماه "الإيماء".]

119- "عُيُونُ الْأَدِلَّةِ فِي الْإِنْتِصَارِ لِلْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ" ⁽⁸²⁾، لابن القصار

البغدادي، ليس في معناه مثله.

[ابن القصار هو: أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي، المعروف بابن القصار، المتوفي سنة 398هـ.

(80) نسخة خطية منه بمكتبة بلقاسم ضيف، وهو مطبوع.

(81) طبع في القاهرة -مصر- بمطبعة السعادة سنة 1331هـ/1912م في 7 مجلدات؛ وانظر فهرس الثعالبية لسنة 1928م.

(82) طبع "عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار" (كتاب الطهارة فقط) في السعودية بمطبعة الجامعة سنة 1426هـ/2006م في 3 أجزاء. ثم طبع في الكويت أكمل منه.

و"عيون الأدلة في الانتصار للمذهب المالكي" هكذا ذكره المؤلف، والذي وقفت عليه بعنوان: "عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار"، وأشار إليه في "الديباج" فقال: "له كتاب في مسائل الخلاف لا أعرف للمالكيين كتابا في الخلاف أكبر منه".]

120- "اختصار الواضحة"، لأبي سلمة الفضل بن سلمة.

[الفضل بن سلمة هو: أبو سلمة الفضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجني، البجاني، المتوفي سنة 319هـ.

له "مختصر الواضحة" لابن حبيب، وهو من أجل الكتب التي اهتمت بـ"واضحة" ابن حبيب.]

121- كتاب "الاتفاق والاختلاف في المذهب"، لابن حارث الخشني.

[ابن حارث الخشني هو: أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخشني، المتوفي سنة 361هـ أو 364هـ.

وكتابه "الاتفاق والاختلاف في المذهب" أي مذهب الإمام مالك.]

122- كتاب "مسائل الخلاف"، و"الحجة لمذهب مالك"، لمحمد بن

محمد بن محمد الجهم، يعرف بابن الوراق المروزي.

[المروزي هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الجهم بن حبش، المعروف بابن الوراق المروزي، المتوفي سنة 329هـ.

له كتاب "مسائل الخلاف"⁽⁸³⁾، وكتاب "الحجة لمذهب مالك"، قال ابن الخطيب: "له مصنفات حسان محشوة بالآثار، يحتج لمذهب مالك، ويرد على مخالفه".]

(83) لا يزال مفقودا.

124- "شَرْحُ مُخْتَصَرِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ" (84)، للإمام الأبهري.

[الأبهري هو: أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح البغدادي، المعروف بالأبهري، المتوفي سنة 375هـ، حَدَّثَ عنه الدارقطني، وأُلف أبو القاسم الوهراني في أخباره، وكان قد لقيه وحَدَّثَ عنه.

له شرح على "المختصر الصغير" لابن عبد الحكم، و"تعليق في شرح المختصر الكبير" أيضا.]

125-131- "شَرْحُ ابْنِ الْحَاجِبِ"، لابن راشد البكري القفصي، وآخر لابن

عبد السلام التونسي⁽⁸⁵⁾، وآخر لابن هارون التونسي⁽⁸⁶⁾، وآخر لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجعفري⁽⁸⁷⁾، وآخر لأبي الخير الباروني الجزائري، في سبعة أسفار، وآخر للإمام ابن عرفة، وآخر للشیخ خليل⁽⁸⁸⁾.

(84) طبع "شرح الجامع من المختصر" في دار الغرب الإسلامي، وطبع "شرح المختصر الكبير" في الإمارات.
 (85) نسخة من شرح ابن عبد السلام في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1085، وأخرى (قطعة منه) في نفس المكتبة رقم 2417 (كتاب النكاح).

(86) نسخة من "شرح ابن هارون التونسي" بالزاوية العياشية بالريش - الجزائر - رقم 301.
 (87) نسخة من شرح الثعالبي في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 3587، ونسخة منه في مكتبة وزارة الأوقاف الجزائرية رقم 380، وأخرى في نفس المكتبة ج 2 رقم الترتيب 380.

(88) توجد منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 1/2777 (ضمن مجموع) بعنوان "التوضيح في شرح ابن الحاجب"، ونسخة أخرى رقم 2950، وأخرى تحت الأرقام 1077 و 1078 و 1079 و 1080 و 1081 و 1082 و 1083 و 1084، ونسخة منه (ج 1) بمكتبة وزارة الشؤون الدينية رقم الترتيب 360 و 361 و 362 و 363 و 364، ونسخة منه (باب الوكالة) كانت موجودة بمكتبة الجامع الكبير (مخطوطات الجامع الكبير 79)، ونسخة من "التوضيح" لخليل بمكتبة زاوية ملوكة (أدرار) (مخطوطات أدرار ص 145)؛ وهو مطبوع.

[ابن الحاجب هو: أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدمشقي، المصري، المعروف بابن الحاجب، ولد سنة 590هـ وتوفي سنة 646هـ.

ألف "المختصر" الفقهي المعروف بـ"جامع الأمهات" أو "مختصر ابن الحاجب الفرعي"⁽⁸⁹⁾، اختصر به "تهذيب البرادعي"، وعكف عليه طلبه العلم بالمغرب، لا سيما ببجاية، لأن الذي جلبه إلى المغرب هو أبو علي ناصر الزواوي، ومنها انتشر في بلاد المغرب، ثم اعتنى العلماء بشرحه، ومن جملتهم المذكورون هنا:

ابن راشد سبق التعريف به رقم (73).

وشرحه المذكور هو: "الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب".

ابن عبد السلام التونسي هو: محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير التونسي، المتوفي سنة 749هـ.

له شرح على ابن الحاجب الفرعي بعنوان: "تنبيه الطالب لفهم ألفاظ جامع الأمهات لابن الحاجب"⁽⁹⁰⁾، قال ابن فرحون: "هو أحسن شروحه".

ابن هارون التونسي سبق التعريف به رقم (20).

عبد الرحمن الثعالبي هو: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، الجعفري، الجزائري، المتوفي سنة 875هـ.

له شرح على ابن الحاجب في جزأين.

الباروني هو: أبو الخير بركات الباروني، الجزائري، المتوفي سنة 791هـ.

ابن عرفة هو: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغي، ولد سنة 716هـ وتوفي سنة 803هـ.

(89) نسخة من "مختصر ابن الحاجب الفقهي" في المكتبة الوطنية بالجزائر رقم 2964 وأخرى رقم 1074 و1075 و1076؛ وهو مطبوع متداول.

(90) مطبوع في دار ابن حزم (1440هـ/2018م)

الشيخ خليل هو: خليل بن إسحاق بن موسى الجندي بن شعيب، المتوفي سنة 767هـ.
وضع شرحا على ابن الحاجب، وسماه "التوضيح في شرح ابن الحاجب الفرعي"، جمع
فيه بين كلام القفصي والهوارى وابن الحاجب.]

132- "نَوَازِل" (91) ابن الحاج القرطبي.

[ابن الحاج هو: قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج التجيبي،
الأندلسي، المالكي، ولد سنة 458هـ وتوفي سنة 529هـ، وهو غير ابن الحاج العبدري المتوفي
سنة 737هـ، صاحب كتاب "المدخل" المشهور.

و"النوازل" هو: "نوازل ابن الحاج التجيبي"، وتسمى أيضا: "أجوبة ابن الحاج".]

133- "التَّقْيِيد" (92)، المنسوب للشيخ أبي الحسن الصغير "على المدونة"،

قال بعضهم: وهو أحسن التقايد وأصحها، قال: وليس هو له وإنما هو للفقير
الضابط سيدي عبد العزيز القروي الفاسي.

[أبو الحسن الصغير هو: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي، المعروف
بأبي الحسن الصغير، المتوفي سنة 719هـ.

له "تقييد" على "المدونة"، قال ابن فرحون: "قُيِّدَتْ عنه تقايد على "التهذيب" وعلى
"رسالة" ابن أبي زيد قَيِّدَهَا عنه تلاميذه وأبرزها تأليفًا"، وقد نُسبَ هذا التقييد لبعض

(91) طبع "نوازل ابن الحاج" في المغرب.

(92) نسخة منه في المكتبة الوطنية رقم 2261 بعنوان: "تقييد على المدونة" للزرويلي، ونسخة أخرى رقم
2314 بعنوان: "شرح المدونة" للزرويلي، كما توجد في المكتبة الوطنية بالجزائر نسخة من "مختصر مسائل
المدونة" للفاسي رقم 3048، وأخرى رقم 3377، وأخرى رقم 5/2326 (ضمن مجموع)، فلعله هو والله
أعلم، وطبع بعض أجزاءه في المغرب.

تلاميذه الذين كانوا يُدَوّنون عنه، ومنهم أبو فارس عبد العزيز بن محمد القروي، الفاسي، المتوفي سنة 750هـ، الذي ذكره المؤلف هنا، وهو الذي جمع تقييد شيخه بخطه، وأكثر اعتمادهم على نسخته هذه].

134- "مَنْزَع النَّبِيل عَنْ مُخْتَصِرِ الشَّيْخِ خَلِيل" ⁽⁹³⁾، للإمام ابن مرزوق.

[ابن مرزوق هو: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، التلمساني، الشهير بالحفيد، ولد سنة 766هـ وتوفي سنة 842هـ. وشرحه على "مختصر خليل" هو: "المنزع النبيل في شرح مختصر خليل وتصحيح مسائله بالنقل والدليل".

و"مختصر خليل" ذكره ابن فرحون وقال: "ألف مختصرا في المذهب قصد فيه إلى بيان المشهور مجردا عن الخلاف، وجمع فيه فروعا كثيرة جدا، مع الإيجاز البليغ".]

135- "تَكْمِيلُ التَّقْيِيدِ وَتَحْلِيلُ التَّعْقِيدِ"، لابن عازي.

[ابن عازي هو: محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني، المكناسي، المتوفي سنة 919هـ.

(93) نسخة من "المنزع النبيل" في المكتبة الوطنية بالجزائر (الجزء الأول) رقم 1136، وطبع الكتاب تحت عنوان: "المنزع النبيل في شرح مختصر خليل، وتصحيح مسائله بالنقل والدليل" في الجزائر سنة 1433هـ/2021م بمركز الإمام الثعالبي، من أوله إلى باب "حكم تقديم النية"، كما طبع كتاب: "مختصر خليل" في فرنسا سنة 1848م، وسنة 1855م، وطبع في القاهرة -مصر- بمطبعة بولاق سنة 1292هـ/1876م، وفي القسطنطينية سنة 1878م، وطبع في الجزائر سنة 1889م وسنة 1908م؛ وانظر فهرس الثعالبية لسنة 1928م.

و"تكميل التقييد وتحليل التعقيد" هو: "إتحاف ذوي الذكاء والمعرفة، بتكميل تقييد أبي الحسن، وتحليل تعقيد ابن عرفة"، وهو على "المدونة".]

136- "الدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ"⁽⁹⁴⁾، لابن فرحون.

[ابن فرحون سبق التعريف به رقم (23).

و"الدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ" هو: "الدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ".]

137- "تَكْمِيلُ الدِّيْبَاجِ"، وهو "كِفَايَةُ الطَّالِبِ"، للشيخ أحمد بابا السوداني.

[أحمد بابا هو: أحمد بن أحمد بن الحاج بن عمر بن محمد أقيت الصنهاجي، التنبكي،

السوداني، يعرف باب، أو بابا، ولد سنة 963هـ وتوفي سنة 1036هـ.

و"كفاية الطالب" هو: "كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الدِّيْبَاجِ"، وهو الكتاب الذي

جعله المؤلف ذيلًا على كتاب ابن فرحون السابق "الدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ"، واختصره من كتابه

الأول "نيل الابتهاج بتطريز الدِّيْبَاجِ"، الذي ذيل به على كتاب ابن فرحون كذلك.]

138- "نَفْحُ الطِّيبِ"⁽⁹⁵⁾، للمقري.

(94) طبع كتاب: "الدِّيْبَاجُ الْمَذْهَبُ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ" في مصر بمطبعة المعاهد سنة 1351هـ،

وطبع قبلها بفاس سنة 1316هـ، وطبع بالقاهرة سنة 1319هـ (بن شنب)، وطبع في مصر بمطبعة السعادة

سنة 1329هـ.

(95) توجد في المكتبة الوطنية بالجزائر نسخ منه (عدة قطع) رقم 1730، ورقم 1731، ورقم 1732، ورقم

1733، ونسخة رقم 1/2836 (ضمن مجموع)، وقطعة منه رقم 4/6/2161 (ضمن مجموع)، وقطعة رقم

2859، كما طبع "نفح الطيب" في ليدن، بمطبعة بريل سنة 1271هـ/1855م، وفي مصر، بالمطبعة الأميرية

سنة 1279هـ/1862م في أربعة أجزاء، وطبع في مصر، بالمكتبة التجارية سنة 1367هـ/1949م؛ وانظر

فهرس الثعالبية لسنة 1928م.

[المُقري هو: شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد المقري، ولد سنة 986هـ وتوفي سنة 1041هـ.

وكتاب "نفح الطيب" هو: "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب".]

139- "الوثائق المجموعة" أيضا، للباجي ابن شريعة، لا أبي الوليد الباجي صاحب "المنتقى".

[ابن شريعة هو: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ابن شريعة اللخي الباجي المتوفي سنة 433هـ (انظر رقم 118)]

140- "المهذب" (96)، للإمام المغيلي.

[المغيلي هو: أبو يحيى، وأبو عمران، موسى بن عيسى بن يحيى المازوني المغيلي (من القرن التاسع)، وهو والد المازوني صاحب "الدرر المكنونة في نوازل مازونة".

و"المهذب" هو: "المهذب الرائق في تدريب الناشئ من القضاة وأهل الوثائق".]

141-142- "المذهب" (97)، لابن راشد القفصي، وله "اللباب" أيضا.

[ابن راشد سبق التعريف به رقم (73).

و"المذهب" هو: "المذهب في ضبط مسائل المذهب"، و"اللباب" سبق برقم (73).]

143- "الإقناع" (98)، لابن القطان.

(96) وهو من مخطوطات مكتبة متحف سيرتا بقسنطينة رقم 6MA936.

(97) مطبوع وانظر رقم 73.

(98) طبع في مصر، بدار الفاروق الحديثة سنة 1424هـ/2004م في جزأين.

[ابن القطان هو: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي، الفاسي، المعروف بابن القطان، المتوفي سنة 628هـ.

و"الإقناع" هو كتاب "الإقناع في مسائل الإجماع".]

145-144-كتاب "الموافقات" (99)، لأبي إسحاق الشاطبي، وكتاب "الإعتصام" (100)، له أيضا، وهو من أنفس مؤلفاته، وطبع في هذا العصر بمصر (101).

[الشاطبي هو: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخي، الغرناطي، الشاطبي، المتوفي سنة 790هـ.

وموضوع كتاب "الموافقات" في بيان مقاصد الكتاب والسنة، والحكم، والمصالح الكلية، الكامنة تحت آحاد الأدلة، ومفردات التشريع، والتعريف بأسرار التكليف في الشريعة، وكان الشاطبي قد سماه: "التعريف بأسرار التكليف" ثم عدل عنه لرؤيا رآها، أما موضوع كتاب "الاعتصام" ففي بيان البدع وأحكامها، وما يتعلق بها من المسائل أصولا وفروعا، وهو من أنفس مؤلفاته، كما قال المؤلف.].
والله سبحانه أعلم، انتهى (102).

(99) طبع كتاب "الموافقات" في تونس، بمطبعة الدولة سنة 1302هـ/1844م في أربعة أجزاء، وطبع بقازان، طبعة حجرية سنة 1327هـ/1909م في جزء واحد، وطبع بالمطبعة السلفية سنة 1341هـ/1922م في أربعة أجزاء.

(100) طبع كتاب "الاعتصام" في مصر، بمطبعة المنار سنة 1331هـ/1913م في ثلاثة أجزاء، وطبعة أخرى، بالمكتبة التجارية الكبرى سنة 1332هـ/1913م، وطبعة أخرى، بمطبعة مصطفى محمد سنة 1929م.

(101) ورد في مجلة المنار (مجلد 18 ص 479) أنه قد تم طبع كتاب "الاعتصام" في هذه السنة بمصر، وهي سنة 1333هـ/1915م.

(102) وكان الفراغ من التعليق عليه في الرابع من شهر رجب الخير لسنة 1443هـ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بن يوسف العمري الجزائري.